

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (042) د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجناية دعا بشيء نحو الحلال - 00:00:23

فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه اليسير ثم اخذ بكفيه فقال بهما على رأسه قوله حدثنا محمد ابن المثنى هو ابو موسى الزمن.
الثقة المعروفة ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثننتين وخمسين - 00:00:43

مئتين قال حدثنا ابو عاصم هو الظحاك ابن مخلب المتوفى عن احدى عشرة ومتين فتأمل ان ابا داود يروي عنه بواسطة والامام
البخاري يروي عنه مباشرة عن حنظلة وهو حنظلة ابن ابي سفيان القرشي الجمحي المكي. وهو ثقة توفي عام احدى وخمسين ومئة -
00:01:05

عن القاسم وهو القاسم ابن ابي بكر الصديق. الثقة المعروفة من خيار التابعين عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناية دعا بشيء نحو الحلال. الحلال هو انانا يغتسل منهم - 00:01:30
والامام البخاري حينما بوب على هذا الحديث في صحيحه برقم مئتين وثمانين وخمسين قال باب من بدأ باللال او الطيب عند
الغسل. فكانه فهم انه نوع من الطير. وقد تعقبه - 00:01:55

عدد من اهل العلم في هذا تقول رضي الله عنها فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه اليسير. الانسان يبدأ عند الغسل من عند الاغتسال الجانبي
اليسير ثم اخذ بكفيه فقال بهما على رأسه اي فعل بهما على رأسه - 00:02:10

هذا الحديث اسناده صحيح وهو من اقوى الاحاديث والحديث في الصحيحين وحينما ينظر في الخريطة نجد في الاعلى اسمه من
اسند الخبر وهي ام المؤمنين عائشة. وتأمل ان هذه من المسائل التي تكون في البيوت - 00:02:36

ونساء النبي صلى الله عليه وسلم مأمورات ان يذكرن ما يتلى يعني في بيتهن من ايات الله والحكمة. فهذا الفعل من الحكمة التي
رأينها نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فنقلنها لاجل ان يقتدى ويؤتى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

القاسم عمته عائشة عن حنظلة اللي هو ابن ابي سفيان الجمحي المكي. وعنها ابو عاصم. متأمل عن ابي عاصم يربط خبر عدد عمرو
بن علي الفلاس عنه محمد بن حسين - 00:03:26

عنه ابن حبان وايضا يرويه عنه احمد بن سعيد الدارمي وعنها ابن خزيمة ويرويه عباس الدوري عن ابي عاصم. يرويه يزيد بن سنان
ابو عوانة يرويه محمد بن يونس وعنده احمد بن اسحاق. احمد بن - 00:03:47

الاسحاق وعنها ابو طاهر الزيادة وعنها البغوي في شرح السنة فتيم ان صاحب شرف السنة احيانا يأتي باسانيد غير اسانيد
الصحيحين لاجل الفوائد والعلوائد يرويه ايضا عن محمد ابن يونس محمد ابن عبد الله وعنها عبد الواحد ابن عبد العزيز عند الخطيب
في الموضع وهذا من الكتب المهمة ستأتينا يوم - 00:04:03

يتترجم عن هذا الكتاب يرويها لمحمد ابن يوسف القطبي وعنها ابو محمد الجوهرى وعنها ابو غالب بن البناء. وتأمل هذه الاسانيد
النازلة كيف انها شتهر وتنشر وان العلماء قد حفظوا لنا - 00:04:25

هذه الاسانيد عن محمد ابن الفنان ابو داود ويرويه القاسم وتتجدها في الكامل ابن عدي ويرويه مسلم عن محمد ابن المثنى يرويه

البخاري عن محمد ابن مثنى يرويه النسائي عن محمد بن مثنى يرويه ابو بكر بن عاصم وعنده - [00:04:41](#)

عبد الله بن محمد بن جعفر وهو عند ابي نعيم في المستخرج يرويه ابراهيم لمحمد وعنده محمد بن يعقوب وعنده الحاكم وعنده البيهقي
هذا الاسانيد هذا الحديث فيه فوائد وعوائد وهذى فوائد العوائد سندكها بمشيئة الله تعالى - [00:04:57](#)

حينما نتكلم في قوارع العلل لكن من المسائل المهمة التي نذكرها الان ما جاء في مستخرج ابي عوانة يغتسل في حلب مثل هذا
ووصف ابو عاصم بيده اقل من شبر في شبر. وهذا من فوائد المستخرجات وفيها شرح غريب وبيان لمهمهم وتعدد الطرق. والاساليب

- [00:05:18](#)

للترجيح عند الاختلاف وغير ذلك من الفوائد والعوائد. وطبع الكتاب كان عندي حينما كنت في العراق اللي هو تحقيق مقدمة تحفة
الاحمدي. ذكر المحقق اظن سبعة عشر فائدة للمستخرجات جاء في هذا الحديث ايضا ابو محمد الجوهري وهو الحسن بن علي ابن
محمد ابن الحسن الشيرازي ثم البغداد الجوهري - [00:05:43](#)

الشيخ الامام المحدث الصدوق وصفه الذهبي انه مسند الافق كان من بحور الرواية روى الكثير واملی مجالس عدة وحدث عنه
القطبي بمسند العشرة ومسند اهل البيت من المسند وبالاجاء القبيعيات - [00:06:09](#)

وكان اخر من روى في الدنيا عنه بالسماع والاذن. يعني السماع اللي هو السماع المتصل الاذ اللي هي الاجازة فيما يتعلق باجتهاد
البخاري في الحلب ذكر ابن رجب الحنبلی کلاما وايضا باذن الله تعالى في القرار سننفل من فتح - [00:06:30](#)

ما يتعلق بهذا الامر حتى نرى العبارات الرقيقة من اهل العلم في يعني اياضاحي الوهم من المسائل المهمة يعني وجود كتاب الكامل
يعني انت حينما تخرج حديث ويكون الحديث بالكامل اذهب الى الكامل واقرأ - [00:06:50](#)

ماذا قال عن هذا الحديث حينما اورده لانا نعلم ان الكامل لابن عجیب والكتابة ضعفان العقیدی اذا اورد حديثا او راضیا اذا اورد
راویا فيه شيء قد يأتيان بما انشر على هذا الراوی - [00:07:12](#)

واحيانا يؤتى بالعجز لاجل الدفاع. فالحديث في الصحيحين وتتجده في الكلف هنا تبحث فقد يشكل على بعضهم ارادة من عديد هذا
الحديث في كتابه الكامل مع انه في الصحيحين لكن نقول ان ابن عدي قد اورده في ترجمة حنظلة ابن ابي سفيان لا لاجل کلام فيه.
على العكس - [00:07:30](#)

فقد نقل عن ائمة الجرح والتعديل توثيقه لكنه روى حديثا متنه منكر فحمله بعضهم على حنظلة فاوردہ لیبین ان الخطأ ليس منه قال
ابن علی وهذا الحديث متنه غير محفوظ ولم يؤت من قبل حنظلة وانما اوتی من قبل رابعا - [00:07:55](#)

ثم قال وهذا الحديث عندي رواه عن حنظلة توهما ان حنظلة حدث به. هكذا قال لان عامة ما يروي حنظلة مستقيم. ولحنظلة
احادیث صالحة واذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث - [00:08:21](#)

ودليل انه يصححه ولا يتكلم فيه انه قال بعده في حديث عائشة وهذا يرويه عن حنظلة ابو عاصم النبیل وقد ذكره البخاري في
جامعه عن ابن المثنی هذا الحديث اذن هو يصححه ليس يضعفه انما اتی للدفاع عن حنظلة - [00:08:47](#)

ايضا ورد في الشجرة يعني تسمیة بعض المصادر بالمشیخات وايضا هذه مسألة في غایة الالھمیة ان نتعریف على الكتب وعلى ما
يتعلق بها المشايخ ابن البخاری ومشیخة ابن جماعة وهي المصنفات التي يجمع فيها المحدث اسماء شیوخه وترجمهم ومرؤیاتهم
ومریویاتهم عنهم واجازاتهم له - [00:09:06](#)

وهي في معنی المعاجم يعني في معنی المعاجم المعجم الوسط والمعجم الصغير للطبرانی اما المعجم الكبير فهذا رتب على مساید
الصحابة يعني المعجب الكبير للطبرانی مسند الامام احمد من حيث من حيث الكتاب - [00:09:33](#)

لكنه رتب الصحابة على حروف المعجم الف باء تاء جيم حاء خاء دال راء فسمي بالمعجم. اما المعاجم الالھری يذكر فيها يعني
شیوخ الروابط ويرتبون على حروف المعجم. اما المشیخات لا يكون ترتیبه - [00:09:53](#)

على غير ذلك نعم اذا الحديث صحيح وتتكلمن عما يتعلق الحلة هو انا يغتسل به. وقد اجتهد الامام البخاري بغير ذلك وقد ناقشه
اهل اهل العلم في هذا هذا وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد - [00:10:09](#)

